غريـــــب الحديث لابن قتيبة

كظَهْر الـّـَلأْي لو تَبتغَي رِيـّـَة بها ... نهاراً لعيـّـَتْ في بُطون الشّـَواجِن ... .

شَبـّـَه الفَلاة بظَهْر الثور في انْملاسِها يقول : لو طابت بها ما تُوري به النار مثل بَعَرة أو عُود لشقّـَ ذلك عليك ولم اجمع ـَلأً على وهو أقرب من لفظ المُحَدّـِث لأنه لم يأت لذلك مثل مما كان آخره الألف من المعتلّ نحو : قَفا وعَصا وانّـَما جاء في السالم نحو : جَمَل وجِمال " وأَفْعال " لأدنَى العددَ وربما جاء في الحرْف جامعا للمعنيين نحو : رَسَن وأَرْسان للقليل والكثير . قال ذلك سيبويه .

والرواية : البعير يُسْتَقى عليه يومئذ من اِقْناء البقَر والغنَم كأنّـَه يُريد الزِراعة لأنّـَ اكثر من يقْتني الثّـِيران والغَنم الزراعون .

وقوله : حتى يُلْحِقوا الزرع بالزرع يريد : اذا أهلكواَ زرَعْاً ألْحقوا الذي يليه به في الاِهْلاك . وكذلك الضَرْع بالضرع .

وقال أبو محمد في حديث أبي هريرة رضي اللّه عنه انّـَ رجُلَيْن خَرَجا يريدان الصلاة قالا : فأدركنا أبا هريرة وهو أمَامَنا فقال : ما لكما تِفدّان فَديد الجَمل ؟ قلنا : أردنا الصلاة . قال : العَامِدُ لها كالقائم فيها